مالشبهه كطلحة او جنس عينًا كاسامة او معنى كسبحان
وورد او وقتًا كغدوة هذا فلا بد ان يقال المعرف
هو قسم العلم اى العلم الشخصي وقيل هو المتبادر
من اطلاق العلم وفيه ان المتبادر انما يسلم في غير مقام
التعريف واما في مقام التعريف فالمتبادر ان القصد الى
بيان ما جعل العلم اسما له ولا يخفى ان تخصيص البيان
بالعلم الشخصي ينافي ما سيأتي انه علم من التقسيم الفرق
بين اسم الجنس وعلم الجنس واعلم ان الظاهر من تقسيمات
الاصول ان علم الجنس داخل عندهم اسم الجنس والعلم
مختص لما معناه متشخص ولولا دلالة ما سيأتي منه على انه
لا يرضى بدخول علم الجنس تحت اسم الجنس لجعلنا تقسيمه
موافقا لما في كتب الاصول فيندفع عنه بعض الاعتراضات
السابقة فتنبه لا يقال ينتقض باسماء الافعال فانها موضوعة
لمشخصات هي الالفاظ بعينها بوضع متشخص وجعل
اللفظ كليا لتعدده بتعدد التلفظ تدقيق ينبغي ان لا
يلتفت اليه ارباب العربية لانا نقول التحقيق ان اسماء
الافعال لم توضع لالفاظ الافعال بل هي في الاصل
موضوعة اما للاحداث او الظروف او غير ذلك وح ما
هو مفرد منها في اصل وضعه داخل في اسم الجنس وما
هو مركب منها خارج عن التقسيم فلما افيد ان تقسيم اللفظ
الذي مدلوله كلي الى الاقسام السابقة لا ينتقض باسماء
الافعال لعدم دخولها في المقسم محل النظر والاول اى

اللفظ

اللفظ الموضوع لمتشخص وضعا كليا انما قدم في التقسيم
تاخيا بين هذا التقسيم السابق واخر في البيان تباعدا
عن التباعد بين القسم وبيانه وقيل التقديم لمزيد
الاهتمام فانه المقصود الاصلي من جمع هذه الرسالة وكذا
التاخير في البيان ليكون الاستقبال اليه بعد تفريغ الخاطر
عن الغير بالكلية مدلوله اما معنى في غيره ويتعين بانضمام
ذلك الغير اليه وهو الحرف اى المدلول المطابقي اما
معنى حاصل في غيره يتعين بانضمام الغير اليه بمعنى
انه لا يكون له تعين في نظر العقل فيحصل التعيين
بذلك الانضمام لا بمعنى انه يزول عنه الابهام وان كان
بعد تعين كما في سواد زيد فان السواد يتعين بانضمام
زيد اليه لا بمعنى انه يحدث له اصل التعيين به بل
بمعنى انه يزيد تعينه به فلا ينتقض التعريف بامثاله
واللفظ حقيقة فيما قصده والاستعمال في الغير نوع من
التجوز فلا غبار في البيان من حيث المعنى نعم لو قال
يتصور بانضمام الغير لكان اظهر فان قلت كيف تصور
يكون المدلول معنى في غيره انه لا يتعقل الا بانضمام
غيره قلت قال الشارح ابن الحاجب يقال الدار قيمتها
في نفسها كذا اى نظرا الى نفسها مع قطع النظر عن خارج
من الحار والهواء وغير ذلك فقيل الاسم والفعل ما دل
على معنى في نفسه اى مع قطع النظر عن الغير فلذلك قيل

Copyright © King Saud University